مقاطع حظر التجول

فيديو ٠٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٧٢ الآيات ٩٠١-١١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واربعين من مقاطع حظر التجول الحلقة السابعة والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام اقرأ معي ان شئت. الايات مية وتسعة الى مية وحداشر - 00:00:01

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن لا يؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - 00:00:29

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا اليهم وكلمهم الموتى وحشرنا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله - 00:01:06

ولكن اكثرهم يجهلون مين بقى هم دول مين دول اللي القرآن بيتكلم عنهم؟ اقرا معي كده الاية ستة وستين عشان تفتكر وكذب به قومك. وهو الحق قل لست عليكم بوكيل - 00:01:51

قوم النبي كذبوا وكذبوا بالقرآن او ادعوا انهم يكذبون القرآن ربنا بيتكلم عن المكذبين بايات الوحي منهم من يخوض فيها ويستهزأ ويسخر ودول ربنا ذكرهم في الاية تمانية وستين واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره الى اخر الاية - 00:02:14

وهم نفسهم اللي اختلقوا الالهة واتخذوا لله شركاء الانعام مية وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم الى اخر الاية هم هم اللي طلبوا معجزات حسية واقسموا ميت يمين ان لو نزلت اية حسية انهم هيؤمنوا - 00:02:46

محمد بن كعب القرظي روى طبعا بيقول محمد ابن كعب القرظي فنحن نتكلم عن احد عمالقة التفسير ومن بني قريظة سبحان الله روى ان قريشا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

اية مثل اية موسى عليه السلام الو يعني هو ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه العيون. عايزين حاجة زي كده. هات لنا عصاية انت كمان نفس الكلام بتاع سيد القمي ها - 00:03:41

او مثل اية صالح اللي هي الناقة اللي خرجت من الصخرة وكانت تدر لبن يطعم قبيلة كلها. يوم اه ويوم لأ او مثل اية عيسى شفاء الابرص والاكمع وخلق الطير من الطين باذن الله واحياء الموتى - 00:03:55

بس دول اقسموا ان لو نزلت مثل هذه المعجزات انهم سيؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن ويسلموا يدخلوا الاسلام معي كام يوم تسعة؟ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية - 00:04:11

لا يؤمنون لو جا لهم بس اية واحدة بل اية واحدة بس هيؤمنوا خلاص اللام دي اسمها لام القسم. يعني والله لا يؤمن والنون ايضا للتوكيد يعني التوكيد شديد جدا في - 00:04:36

الاية هم بيؤكدوا تأكيد شديد ان لو اية واحدة بس لو معجزة واحدة بس من دول جت هيؤمنوا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل قل يا محمد. انما الايات عند الله - 00:04:55

ردك عليهم يا ايها النبي لازم يكون انما الايات عند الله. الايات كلها بايد الله. مش بايدي انا اني انزل اية. مش انا اللي اطلب من ربنا ينزل ايوة كمان - 00:05:16

كل الايات كل المعجزات بيد الله ان شاء ارسل وان شاء لم يرسل فمش انتم اللي هتغيروا طريقة ربنا وسنة الله سنة الله ان اخر رسالة يجب ان يكون المعجزة بتاعتها معجزة باقية - 00:05:30
ايه ده وهي القرآن الكريم انتهى ثم تجد القرآن بيلتفت في وسط الاية للمؤمنين ومنهم النبي ويقول لهم ايه ما احنا ما احنا هنتجنن بقى. يعني النبي السوق ينزل معجزة عشان خاطر هم قالوا هم حلفوا مية يمين جهد ايمانهم ان هم يؤمنوا - 00:05:50
فالنبي النبي نفسه ينزل معجزة واحنا هنتجنن دلوقتي نفسنا ينزل المعجزة. متخيلين بقى ان ابو جهل هيؤمن وابو لهب هيؤمن ما هو الحلف وميت يمين ربنا الخطاب بيلتفت لنا وبيقول لنا - 00:06:10
وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون مين قال لكم ايه اللي يمنع ان تأتيهم معجزة حسية وبرضو لا يؤمنون في الحالة دي خلي بالك لو قوم معذرة لو قوم طلبوا من الله معجزة ونزلها ولم يؤمنوا - 00:06:24
بينزل عليهم عذاب يستأصلهم ففي الحالة دي هيعذبوا فمش بالتأكيد يا مسلمين يا اللي نفسكم اوي ان ربنا ينزل معجزة لهم مش بالتأكيد انهم هيؤمنوا وان ده في مصلحتهم ربما مصلحتهم ان ربنا ما ينزلش معجزة - 00:06:48
شوية شوية ناس منهم بتؤمن انت فعلا حصل مع قريش ومع عرب الجزيرة لغاية ما اسلموا كلهم بعد فتح مكة اقرا معي تاني كده مية وتسعة مع آآ مية وعشرة - 00:07:12
شوف وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونظرهم في طغيانهم يعمهون يعني ما يمكن ربنا يتركهم يكفروا بالقرآن تاني زي ما كفروا به اول مرة وكذبوا اول مرة. ونقلب - 00:07:27
اذا تهم وابصارهم. يعني بعد ما الله سبحانه وتعالى آآ بعد ما آآ آآ اقسموا بالله جهد ايمانهم ان انهم هيؤمنوا لو جاءتهم اية ينقلب الامر وهذا الاستعداد للايمان يتراجع تاني. تنقلب الافئدة والابصار - 00:07:58
الافئدة جمع فؤاد والفؤاد هو القلب المحترق ينقلب الفؤاد دوا ويبقى والع محترق على الحقيقة ولا حاجة القلب خلي بالك هو المشاعر التي تتحرك للوصول لشيء معين فبعد ما كانت المشاعر دي بتتحرك ومستعدة للايمان - 00:08:18
ترجع تاني تنقلب وتكذب وتكفر وكذلك الابصار التي كانت تريد الحقيقة تصبح تاني تعمي نفسها ولا ترى الا الباطل ونظروهم في طغيانهم يعمهون. في هذه الحالة ربنا يتركهم يغرزوا. يغرقوا في طغيانهم - 00:08:40
كلمة يعمهون يعني عمل بصيرة العمى بالهاء هو عمل بصيرة العمى بالياء باالف اللينة عمى البصر فربنا ممكن يتركهم لعمل بصيرة يعني البصيرة تنطمس فلا يروا الحق وتدبرنا احنا الكلمة دي قبل كده في سورة البقرة لو تتذكروا - 00:09:05
الاية اربعتاشر والاية خمستاشر كمان واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون يعني ايه ويمدهم في طغيانهم يعمهون. يعني هم استهزأوا بالمؤمنين - 00:09:30
وقالوا لهم يشوفوهم يقولوا لهم امنا لما يقابلوهم ويخشوا يصلوا معهم في المسجد وبينهم وبين احبار اليهود هنا كلمة شياطينهم يعني احبار اليهود. ما هم دول اصلا معظم المنافقين كانوا من خلفية يهودية. كانوا يهود دخلوا الاسلام بنية تفكيك - 00:09:57
اسلام من جوة بيقولوا لهم لأ طبعا احنا معكم ده احنا بنستهزء بالمسلمين فزي ما المنافقين دول بيستهزئوا بالمؤمنين الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. استهزاء لا بهم هو انه يتركهم يظنوا انهم خدعوا الله - 00:10:17
يترك الانسان يظن انه استطاع ان يختبئ من الله يخدع الله. هذا استهزاء الله بالانسان يتركه يخدع نفسه كده في الحالة دية هتجري عليهم احكام الاسلام ودول منافقين. هتجري عليهم احكام الاسلام في الدنيا لانهم منافقين. خلاص يعني يعتبروا في البطاقة مسلمين - 00:10:40
وفي الاخرة مش هتجري عليهم احكام اليهود ولا النصارى لا هيجدوا نفسهم بيعاقبوا في منزلة اسوأ من منزلة الكفار كلهم واسوأ من منزلة عصاة المؤمنين اللي هي منزلة مين؟ المنافقين - 00:11:04
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار سورة النساء اسوأ وضع فهو استهزاء ربنا به ان هو تركهم يفتكروا انهم آآ انهم خدعوا ربنا يبقى في الدنيا الدنيا هتجري عليهم احكام الاسلام وهيتاخد منهم زكاة. وهيدخلوا الجيش وهيتجري من احكام الاسلام. وفي الاخرة

مش هيتعاملوا معاملة المسلمين. يتعاملوا معاملة اسوأ - 00:11:23
الكفار طيب بالتالي هو ده المد اللي ربنا بيمده للكافر. انه يجعله مخدوع في نفسه يستمر في نفاقه وهو فاكر انه مش مكشوف لغاية ما يعمى يعني تنطمس بصيرته عارفين لما - 00:11:48
الشرطة اه تكون حاطة كاميرات داخل بنك ويشوفوا حرامية بيكسروا باب المول اللي فيه البنك فبدل ما يمسكوهم بعد ما كسروا باب المول قبل ما يدخلوا البنك يتركوهم وهم شايفينهم في الكاميرات يكسروا باب البنك كمان ويدخلوا ويكسروا الخزنة كمان يسيبوهم يغرزوا اكتر - 00:12:15
يقوموا ماسكينهم فتبقى العقوبة ضخمة بقى ومدة سجن طويلة لكن واحد كسر باب مول وهيتمسك ممكن ياخد ست اشهر. لكن كسر باب بنك وكسر يبقى كده خلاص لابساه لابساه تهمة محاولة - 00:12:43
استيلاء على المال العام او الاستيلاء على فلوس آآ آآ من البنك او سرقة بنك او كده فده اللي بيحصل استدراج الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون يعني يغرقوا نفسهم. نرجع بقى للانعام مية وعشرة كده - 00:12:59
نرجع للعام مية وعشرة ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. يرجعوا تاني زي ما امنوش اول مرة. ونظرهم في طغيانهم يا عمهون الكلام هنا عن كفار قريش اللي كذبوا النبي وبعدين اقسموا جهد ايمانهم ميت يمين لو نزلت اية حسية واحدة - 00:13:19
فيؤمنوا فربنا بيقول للمسلمين ايش عرفكم يمكن ما يؤمنوش زي ما قبلهم اقوام اخرى لم تؤمن لما رأت الايات الحسية. ما فيش اسهل عندهم من انهم يقولوا اه ده سحر - 00:13:41
عصاية بتفجر ميه. عصاية بتنقلب ثعبان سحر ما فيش اسهل من كده ، وده اللي اتقال قبل كده فربنا في في الحالة دي هيتركهم يتمادوا في الطغيان ويغرزوا اكتر شوية شوية. فده مش في مصلحتهم بالتأكيد زي ما انتم فاهمين انكم عمالين - 00:13:55
ادعوا ربنا ينزل اية وفاكرين ابو جهل هيسلم وابو لهب هيسلم ؟ لأ اسمع بقى شف بقى تأكيد ربنا لهذه المسألة. الاية مية وآآ حداشر ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة - 00:14:12
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون زعماء قريش دول لما اقسموا انهم هيؤمنوا قالوا بس خلي ملك من الملائكة يكلمنا - 00:14:34
او ييجي معك يشهد لك انك رسول الله ادي اول حاجة طلبوا نزول ملك مع النبي او ابعث لنا قصي بن كلاب. قصي بن كلاب ده هو احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم. ازن كان الجد الرابع او الخامس - 00:14:56
وكان معروفا بالصدق الشديد. يعني النبي اسمه محمد بن عبدالله ابوه. ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عبدمناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي الى اخر النسل. المهم ان هو قصي ده احد اجداد النبي وكان مشهورا بالصدق الشديد - 00:15:17
فقالوا له يا تنزل ملك يشهد لك يا تعمل بقى زي آآ معجزة عيسى ابن مريم وتحيي من الموتى قصي ابن كلاب. يقوم يشهد لك هو كمان ربنا بيؤكد للنبي عليه الصلاة والسلام ان هم مش هيؤمنوا - 00:15:39
مهما حصل فبيقول له ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة كلهم مش ملك بقى واحد زي ما طلبوا ولا اتنين لا لا الملائكة وكلمهم الموتى مش قصي ابن كلاب بقى زي ما طلبوا لأ كل الموتى قاموا من قبورهم يشهدوا لك - 00:15:56
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا. ونزلنا لهم بقى حشرنا يعني بعتنا ارسلنا كل الخوارق وكل المعجزات التي نزلت مع الانبياء الاخرين كلها انا اللي نزلت واللي ما نزلتش. كمان كل شيء - 00:16:17
قبل يعني وجها لوجه يعني مش ناس هتشوف وتروح تحكي او يشوفوا فيديوهات لأ ده كلهم هيحضروا جميع المعجزات ويشوفوها. وكل الملائكة تنزل وكل الموتى تقوم. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون - 00:16:39
عمرهم برضه ما هيؤمنوا. ده يوريك ان الكفر مشكلة نفسية الكفر مش مسألة واحد مش مش متأكد وبعدين بيتأكد فبيؤمن لأ مسألة نفسية عقدة نفسية دي ناس دول مرضى نفسيين - 00:17:00

عمرهم برضه ما هيؤمنوا. هو قرار اتخز مش هيؤمن يعني مش هيؤمن زي بالزبط آآ حيي بن اخطب اللي هو ابو السيدة صفية بنت حيي بن اخطب تأكد ان هو نبي. واخوه قال له اتعرفه وتثبته؟ قال نعم. اهو هو؟ ايوة هو. هو النبي اللي مذكور في التوراة - 00:17:20

طيب ماذا فيه قلبك منه قال عداوته ما بقيت يعني تأكد انه نبي وبرضه قال لك مش هاقوم عمرهم برضو ما هيؤمنوا الا لو ربنا شاء وربنا لا يشاء ان المعاندين المكابرين يؤمنوا. لازم يتوقفوا عن المكابرة والمعاندة اولا - 00:17:39

فهم مش بيساعدوا نفسهم علشان ربنا يساعدهم. وما شف ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون الجهل هنا له معنيين يا جماعة الجهل ضد العلم يعني يجهلون يعني مش عارفين. يجهلون ايه بقى؟ يجهلون العذاب الشديد اللي هيجيبوه لنفسهم بالاستكبار بتاعهم ده - 00:18:03

او الجهل بمعنى قلة الادب والاعتداء يعني لو في رجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام لي قرابة لي قرايب اصلهم ويقطعونني بوصلهم بروح ازورهم وبيقطعونني لكن هم مقاطعني ما بيجوش يزوروني - 00:18:29

واحلم عليهم ويجهلون علي. يعني انا بصبر عليهم وهم بيجهلوا علي يعني بيشتموني ويقلوا ادبهم علي. فكلمة جهل لها معنى اخر غير عدم العلم لها معنى آآ آآ الاعتداء اللفظي - 00:18:52

الشاعر بيقول الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. يعني اللي هيقل ادبه علينا هنقل ادبنا عليه اكتر من اي قلة ادب يعني كلمة جان يعني قلة ادب واعتداء لفظي - 00:19:14

ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون يجهلون بيعتدوا بالاستهزاء وبالسخرية وبالخوض في ايات الله فده تكبر ها يجهلون وربنا لا يهدي امثال هؤلاء ابدا الى الطريق الصحيح - 00:19:32

هذا الكلام لما يقال للنبي افتكروا هيؤثر في النادي ازاي خلينا نتكلم بمنتهى الصراحة ممكن يصيب النبي بايه ؟ باليأس يعني ربنا بييأسه من دعوة هؤلاء ايوة طب صوروا بقى ايوة المفسرين كلهم قالوا كده. ربنا بييأس النبي الى حد كبير من كبار الكفار دول علشان - 00:19:54

ركز اكتر في بناء الامة وبناء الصحابة ودعوة المستجيبين من الكفار. المسألة دي حساسة جدا يجب تفهم بقدرها النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعطي كثير من وقته وجهده واعصابه في دعوة - 00:20:24

عتات الكفر زي الوليد ابن المغيرة وابو جهل فلما تقرأ في كتب العلماء ان الله بييأس ييأس النبي هذا ليس معناه ان الله يريد ان يتوقف عن دعوة غير المسلمين. لأ - 00:20:44

بالعكس لكن الله سبحانه وتعالى هنا بيعمل عملية ايه رجلاج عملية ضبط اني ان لا يجب ان تعطي من لا يستحق هذا المجهود كله وهذا الوقت كله. غيره احق به - 00:20:58

تمام وده كان واضح في عبس وتولى. ان جاءه الاعمى وعلشان هذا الكلام لا يؤلم النبي اللي كان عنده امل كبير في انهم يسلموا ربنا قال له ايه وعلى فكرة انت مش اول واحد يحصل معه كده - 00:21:16

كل الانبياء قبلك هو ده اللي حصل معهم اقرا معي مية واتناشر ومية وتلتاشر ونتدبرهم بكرة بس نقراهم دلوقتي. عشان بس ايه السياق وكذلك وكذلك ما دام وكذلك يعني ربنا بيقارن شيء بشيء اخر حصل زيه. وكذلك جعلنا - 00:21:36

لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون. هنتدبر الاية - 00:21:58

دول بكرة بازن الله ونختم الان الحلقة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب؟ - 00:22:23

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - 00:22:40

لك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل ازاي يا دينا؟ اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:23:05

اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:23:26

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:23:54

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس - 00:24:14

انهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:24:40

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها ابي فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - 00:25:02

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:22